Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

28-12-2025

1. أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- قالت وزارة الخارجية: الجمهورية العربية السورية ترفض الاعتراف المتبادل بين الاحتلال الإسرائيلي وإقليم أرض الصومال، وأضافت: نؤكد دعمنا لوحدة الأراضي الصومالية، واعتبرت أن أي محاولات لخلق كيانات موازية أو دعم مشاريع انفصالية تمثل سابقة خطيرة تهدد الأمن والاستقرار الإقليمي.
- أكد حاكم مصرف سوريا المركزي "عبد القادر الحصرية" أن الليرة الجديدة ليست مجرد وسيلة تبادل، بل رمز لنجاح الثورة السورية، والانتماء، والثقة بالقدرة على النهوض، وقال "الحصرية" في منشور عبر صفحته على الفيسبوك: "مع إطلاق العملة الجديدة، لا نحتفل بورقة نقدية فحسب، بل نحتفل بسيادتنا وهويتنا الوطنية"، موضحاً أن هناك تجارب دولية كثيرة تؤكد أن العملة الوطنية تصبح قوية عندما يلتفّ الناس حولها، وأضاف "الحصرية": "نحن في المصرف المركزي سنقوم بدورنا الذي نفهمه جيداً، مدركين حجم التحديات والفرص، وملتزمين بالمسؤولية والشفافية وحماية النقد الوطني، ويبقى الأساس في تكاتف الناس وثقتهم، لأن العملة القوية تبدأ بإيمان أهلها بها"، ودعا "الحصرية" إلى جعل هذه المناسبة حالة وطنية راقية، يعبّر السوريون فيها عن وعيهم، وثقتهم، وتمسّكهم بالليرة كرمز لسيادتهم، وخيارهم الوطني.

2. على المستوى الدولي:

- قالت المبعوثة البريطانية الخاصة إلى سوريا "آن سنو": "تدين المملكة المتحدة بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف المصلين في مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حمص، لقد كانت هذه محاولة وحشية لتقويض السلام والاستقرار، ونحن نقف إلى جانب الشعب السوري في مساعيه لبناء مستقبل مستقر وآمن".
- شدد رئيس الوزراء العراقي "محمد شياع السوداني" على أهمية بناء عملية سياسية شاملة في سوريا تُشرك جميع الأطياف، وتؤسس لموقف واضح في رفض الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله، مشيراً إلى حرص العراق على وحدة الأراضي السورية واستقرارها، وأضاف: ثمة مصلحة استراتيجية في التواصل والتعاون بين الشعبين العراقي والسوري، أمن سوريا واستقرارها هو مقدمة لأمن واستقرار العراق وتعزيز للأمن والاستقرار في المنطقة، وتابع: احترمنا إرادة الشعب السوري بعد التغيير وتعاطينا مع هذا الواقع وفتحنا قنوات للتواصل إيماناً منّا بهذه المبادئ، وأشار إلى أن ربط سوريا بطريق التنمية سيوفر

الكثير من الفرص ويمكن استثمارها بالشكل الذي يخدم الشعبين، وقال: لدينا نشاط مهم مع سوريا في مكافحة المخدرات ونفذنا عمليات مشتركة مع الجانب السوري في داخل سوريا.

3. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- أكد وزير المالية "محمد يسر برنية" أن جهوداً كبيرةً تستحق الشكر والتقدير بذلها مصرف سوريا المركزي في الشهور الماضية، للتحضير لاستبدال العملة السورية، موضحاً أن وزارة المالية تدعم وتساند المركزي في إجراءاته وجهوده قبل وخلال وبعد الاستبدال، وقال الوزير "برنية": "العملة الوطنية رمز مهم من رموز السيادة الوطنية التي نعتز بها، وهي عملة الدولة السورية وعملة كل مواطن سوري، افتخروا واعتزوا بليرتنا الجديدة، تفاءلوا بسوريا واقتصادها ومستقبلها"، ولفت وزير المالية إلى أن السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية، التي تنتهجها السلطات السورية ستعزز من استقرار العملة الوطنية، لتكون ركناً مهماً من أركان دعم التنمية والنمو الاقتصادي في سوريا.
- عقد وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس "مصطفى عبد الرزاق" ورئيس هيئة التخطيط والإحصاء اجتماعاً موسعاً في محافظة حلب، بحضور محافظ المدينة وفريق عمل المحافظة، لمناقشة تطوير البنية التحتية والتخطيط العمراني وتسريع مشاريع الإسكان.

4. **على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:**

- أقامت جمعيات سورية في باريس حفلاً بمناسبة الذكرى الأولى لتحرير سوريا تحت عنوان "عيد التحرير.. نكمل الحكاية"، وذلك بمشاركة 10 جمعيات ثقافية وإنسانية في فرنسا، حضر الحفل سوريون من مختلف المناطق الفرنسية ومثقفون وإعلاميون وناشطون حقوقيون.

2. ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

- **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- دخلت قوة للجيش الإسرائيلي، مؤلفة من ست آليات عسكرية، من اتجاه التلول الحمر، مروراً بالمنطقة الواقعة بين بلدتي "بيت جن" و"حضر"، وصولاً إلى قرية "طرنجة"، ثم تابعت تحركها باتجاه بلدة "جباثا الخشب"، حيث تم رصدها في الأطراف الجنوبية للبلدة وفي إحدى المناطق المرتفعة المحيطة بها، وقامت القوة بجولة قصيرة في المنطقة، تزامناً مع تحليق طائرة مسيّرة (درون) فوق موقع التحرك، قبل أن تغادر باتجاه قرية "أوفانيا" في ريف المحافظة الشمالي.

- **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- أعلنت وزارة الداخلية أن وحدات من قيادة الأمن الداخلي في محافظة درعا نفّذت عمليةً أمنيةً محكمة، أسفرت عن إلقاء القبض على المدعو "عماد محمد أبو زريق"، المطلوب للعدالة على خلفية تورطه في

ارتكاب جرائم جسيمة، وأوضحت الوزارة أن المعطيات الأولية المستخلصة من التحقيقات أظهرت ارتباط المذكور بعلاقات مباشرة مع الأجهزة الأمنية خلال فترة النظام البائد، حيث استغل هذا الغطاء في تنفيذ انتهاكات خطيرة، شملت قتل مدنيين، وتنفيذ عمليات سطو مسلح، إضافةً إلى إدارته شبكةً منظّمة لتجارة وتهريب المواد المخدّرة داخل البلاد وخارجها، وأشارت الوزارة إلى أن المقبوض عليه أدلى خلال التحقيق باعترافاتٍ تفصيلية حول وجود مستودعات للأسلحة والذخائر في بلدة نصيب، واستناداً إلى ذلك تحرّكت وحدات الأمن المختصة إلى المواقع المحددة على الفور، حيث ضُبطت كميات كبيرة ومتنوعة من الأسلحة والذخائر، وبيّنت الوزارة أن المضبوطات شملت قذائف هاون بمختلف العيارات، وصواريخ من نوع (كاتيوشا)، وصواريخ (ميتس) المضادة للدروع، إضافةً إلى رشاشات ثقيلة ومتوسطة، وذخائر متنوعة، وأجهزة اتصال لاسلكية، وتمت مصادرتها وفق الأصول القانونية، فيما أُحيل المقبوض عليه إلى القضاء المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه.

- أعلن الجيش الأردني إلقاء القبض على شخص حاول اجتياز الحدود من سوريا بطريقة غير شرعية، وقالت القوات المسلحة الأردنية أن المنطقة العسكرية الشمالية أحبطت أمس الجمعة، محاولة تسلل شخص على واجهتها الشمالية، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية العسكرية وذلك بعد محاولته اجتياز الحدود بطريقة غير شرعية، وأضافت: تم تطبيق قواعد الاشتباك وإلقاء القبض على الشخص المذكور، وتحويله إلى الجهات المختصة.

- **ملف الدروز (السويداء):**

- أعلن الحرس الوطني في السويداء عن دمج ثلاث سرايا عسكرية ضمن تشكيل موحد يتبع له بشكل مباشر، في خطوة قال إنها تهدف إلى تعزيز الجاهزية وتوحيد القيادة والسيطرة، وشمل الدمج كل من سرية مغاوير "أبو إبراهيم"، وسرية "فرسان سلمان"، وسرية "الشهيد هادي العريضي"، وذلك عقب خضوعها لتدريبات عسكرية مكثفة، بحسب بيان صادر عن القيادة.
- سجلت خلال اليومين الماضيين خروقات متكررة للهدنة في عدد من مناطق محافظة السويداء، حيث تحدثت مصادر إعلامية عن تعرض محاور وقرى عدة بينها "المجدل"، "سليم"، "الكنسورة"، "خربة سمر"، ومحيط مدينة السويداء لقصف متبادل باستخدام أسلحة ثقيلة وطائرات مسيرة، وذكرت المصادر أن بعض الهجمات نفذت من مواقع تسيطر عليها الحكومة السورية.

- **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- دعا رئيس المجلس الإسلامي العلوي الأعلى في سوريا والمهجر الشيخ "غزال غزال" إلى الخروج في مظاهرات سلمية حاشدة للتنديد بالانفجار الذي وقع في حمص، وقال إن ما يعيشونه اليوم ليس حدثاً عابراً بل حرب إبادة ممنهجة تُمارس بحق أبناء الطائفة العلوية على مرأى ومسمع العالم، وما يحصل

"قتلٌ على الهوية"، وتوجه في كلامه إلى المجتمع الدولي وصُناع القرار قائلاً: "الصمت عن هذه الجرائم لا يعني إلا مزيداً من القتل والانهيار، واستمرار هذا الوضع دون تطبيق حلول جذرية سريعة وفرض حماية دولية لن يؤدي إلا إلى تعميق الدمار الذي يسعون إليه"، ودعا العلويين إلى الخروج في مسيرات سلمية حاشدة لرفض عمليات القتل، ومساندة "كل حر شريف من باقي المكونات" للوقوف معهم ودعم مطالبهم، مشدداً على أنهم لا يريدونها حرباً أهلية بل يريدونها فيدرالية سياسية، وتابع: "موعدنا غداً الأحد من الـ 12 ظهراً حتى الـ 5 مساء".

- قالت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع إن قوات حرس الحدود ألقت القبض على 5 أشخاص في ريف طرطوس، أثناء محاولتهم الدخول إلى الأراضي السورية بطريقة غير قانونية، وأضافت: التحقيقات الأولية مع المقبوض عليهم أظهرت أن بعضهم كانوا من عناصر النظام البائد، وسيتم تحويلهم إلى الجهات المختصة لاستكمال التحقيقات والإجراءات اللازمة.
- شيّعت محافظة حمص ضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الإمام "علي بن أبي طالب" في حي "وادي الذهب" بحمص، حيث وُوري خمسة من الضحايا الثرى في مقبرة الفردوس بمدينة حمص، فيما نُقلت جثامين الضحايا الآخرين إلى مساقط رأسهم في مناطق أخرى.

- **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قالت الرئيسة المشاركة للمجلس العام للأحياء الكردية في حلب "هيفين سليمان" إن الأحياء الكردية تتعرض "لتصعيد خطير يتمثل في حشد الدبابات والأسلحة الثقيلة في محيط الأحياء السكنية"، وأضافت "سليمان" في تصريح لوسائل إعلام محلية، إن الحصار المفروض على الأحياء الكردية مستمر منذ 25 – 9 - 2025، ما يزيد من الضغط والمعاناة الإنسانية للسكان، وذكرت أن غالبية الأطراف تطبق الاتفاقية الموقعة في 10 – 3 – 2025 في دمشق، "إلا أن الفصائل التابعة لتركيا تحاول استغلال الوضع لزرع الفوضى والفتن بين الأهالي".
- أعلنت "الأسايش" اعتقال أربعة من "كبار تجار الكبتاغون" وضبطت بحوزتهم 283 ألف حبة ومواد مخدرة، ولم يوضح الإعلان مكان العملية.
- سُجل هروب 87 عنصراً من قوات سوريا الديمقراطية في قطاعات دير الزور و"غانم علي" و"تل تمر" و"دير حافر" شمال شرقي سوريا.
- دخل خلال اليومين الماضيين أكثر من 100 عنصراً من فلول "الأسد" من العراق من منطقة "ربيعة" شرقي الحسكة الخاضعة لسيطرة "قسد" عن طريق التهريب، بحسب مصادر مطلعة، وقالت المصادر إنه تم نقل العناصر إلى معسكر فوج "الميلبية" جنوب الحسكة ومعسكر "السكة" في "القامشلي" شمال المحافظة.

- **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- قتل عنصر من وزارة الدفاع إثر إطلاق نار من قبل مجهولين في حي "سيف الدولة" بحلب.

- **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- أوضح قائد الأمن الداخلي في محافظة حماة العميد "ملهم الشنتوت" ملابسات الجريمة التي وقعت أمس في حي البياض بمدينة حماة، وأودت بحياة خمسة مواطنين، مشيراً إلى أن المعطيات الأولية المستخلصة من التحقيقات والإفادات تبين وجود خلافات أسرية سابقة، مع الاشتباه بتعرّض الجاني وهو الأب لضغوط نفسية خلال الفترة الأخيرة، وقال "الشنتوت" في تصريح نقلته وزارة الداخلية: إن هذه "المعطيات ما تزال قيد التحقّق والتدقيق ضمن مسار التحقيق القضائي"، وأضاف: "إن الأدلة الميدانية أظهرت أن الجاني استخدم بندقية من نوع (كلاشينكوف) في ارتكاب الجريمة، وكانت المسافة بينه وبين الضحايا قصيرة جداً أثناء إطلاق النار، كما لوحظ وجود آثار بارود على يديه، ما يرجّح قيامه بإطلاق النار بنفسه، وأكد التحليل الجنائي أن المقذوف الحربي يعود للبندقية المستخدمة في الحادثة"، وتابع "الشنتوت": "في سياق العمل الجنائي، أظهرت تسجيلات كاميرات المراقبة المثبتة عند مدخل المنزل قيام الجاني بإحضار البندقية من غرفة مجاورة، كان قد أخفاها فيها، حيث يُظهر التسجيل حمله السلاح وعودته به إلى داخل المنزل، وهي وقائع تخضع للتقييم القانوني ضمن مجريات التحقيق"، وأشار إلى أنه وفقاً لتقرير الطبابة الشرعية، فإن الوفاة وقعت قبل نحو ثلاث عشرة ساعة من وصول فرق الأمن إلى موقع الحادث، وأكد أن التحقيقات تستمر بشكل دقيق ومكثف لكشف كامل الملابسات المحيطة بهذه الجريمة، وأنه سيتم إطلاع المواطنين على أي مستجدات أو نتائج رسمية فور اكتمالها.\

3. ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تُظهر حصيلة اليوم تداخلاً واضحاً بين مسارين يحاولان تثبيت "شرعية الدولة الجديدة" ومسارٍ أمنيّ يختبر قدرة هذه الدولة على الاحتكار الفعلي للقوة وضبط الهوامش. سياسياً، خطاب الخارجية الرافض للاعتراف المتبادل بين إسرائيل و"أرض الصومال" يضع دمشق في موقع الدفاع عن مبدأ وحدة الأراضي ورفض الكيانات الموازية، وهو تموضع يخدم هدفين داخلياً وخارجياً: داخلياً يعزّز صورة الدولة كحامل لخطاب السيادة ووحدة الدول في مقابل منطق التفكيك، وخارجياً يرسل رسالة مزدوجة إلى الإقليم بأن دمشق تريد تموضعاً "قانونياً-سيادياً" لا يمر عبر مقايضات جيوسياسية تعترف بترتيبات تخلق سوابق انفصالية. هذا الخطاب يتقاطع مع ملف العملة الجديدة الذي يُقدَّم بوصفه "تتويجاً للثورة" ورمزاً للهوية، لا كقرار نقدي فحسب. هنا تحاول السلطة تحويل قرار اقتصادي حساس إلى حدث تعبوي-وطني يراهن على عامل الثقة الجمعية، لأن أي استبدال عملة بلا ثقة وبلا أدوات ضبط

للأسعار والكتلة النقدية وسلاسل التوريد سيتحوّل سريعاً إلى عامل ضغط اجتماعي. لذلك تأتي رسائل حاكم المركزي ووزير المالية متطابقة في المضمون: جعل "العملة" عنواناً للسيادة، واعتبار الالتفاف الشعبي شرطاً للقوة النقدية، مع تعهّد بالشفافية. عملياً، هذا الخطاب يكشف إدراكاً مسبقاً لمخاطر المضاربة وفقدان الثقة و"تسعير الخوف"، ويعني أن معركة المرحلة اقتصادياً ليست إصدار أوراق جديدة بل كسب سلوك السوق وتوقعات الناس.

على المستوى الدولي، إدانة المبعوثة البريطانية للهجوم على مسجد حمص تمنح الإدارة السورية نقطة دعم معنوية في ملف "مكافحة الإرهاب" وحماية الأقليات ودور العبادة، لكنها في الوقت نفسه ترفع سقف التوقعات تجاه نتائج التحقيقات والأمن الوقائي، لأن أي تكرار لحوادث مشابهة سيُقرأ كعجز بنيوي لا كحادثة معزولة. موقف رئيس الوزراء العراقي يقدّم بعداً أكثر براغماتية: الدعوة لعملية سياسية شاملة ورفض التطرف، مع ربط ذلك بمصالح مشتركة مباشرة (أمن الحدود، مكافحة المخدرات، عمليات مشتركة داخل سوريا، وإدماج سوريا في "طريق التنمية"). هذا يعني أن بغداد ترى في استقرار سوريا شرطاً لأمنها، لكنها أيضاً تلمّح إلى أن التعاون الأمني والاقتصادي سيكون مشروطاً بقدرة دمشق على ضبط الجنوب والحدود وشبكات التهريب. وبالتوازي، نشاط الجاليات في باريس في "ذكرى التحرير" يوضح أن الحاضنة الخارجية تُستخدم كرافعة رمزية وإعلامية، لكنها قد تتحول أيضاً إلى ساحة منافسة سرديات إذا لم تُترجم الإنجازات داخل البلاد بسرعة، لأن الرمزيات في الخارج لا تعوّض تدهور المعيشة أو انفلات السلاح في الداخل.

أمنياً وميدانياً، التوغل الإسرائيلي في ريف القنيطرة/محيط بيت جن-حضر-طرنجة-جباثا الخشب ثم الانسحاب تحت تغطية مسيّرة يثبت نمط "الاستطلاع القسري والرسائل الميدانية" أكثر من كونه اشتباكاً واسعاً. دلالته الأهم أنه يستثمر هشاشة مناطق التماس وغياب ردع متكامل، ويختبر خطوط الحركة والإنذار، ما يخلق ضغطاً دائماً على الحكومة: إما رفع كلفة التوغل بإجراءات انتشار وانضباط نيران محسوبة، أو القبول بتآكل السيادة كأمر واقع ينعكس على المزاج الشعبي وعلى صورة الدولة التي تتحدث عن "السيادة" في ملف العملة والخارجية.

في الجنوب (درعا)، إعلان الداخلية القبض على "عماد أبو زريق" وضبط مستودعات سلاح وذخائر وصواريخ، مع اتهامات بالارتباط بأجهزة النظام السابق وإدارة شبكة مخدرات، يحمل مؤشرين متناقضين ظاهرياً لكنهما مترابطان: الأول أن الدولة قادرة على تنفيذ عملية نوعية وتفكيك عقدة خطرة، والثاني أن حجم التسليح ونوعيته واتساع نشاط المخدرات يدل على عمق اقتصاد الحرب واستمرار بنى العنف خارج مؤسسات الدولة. نجاح هذه العملية سيُقاس بما يلي: هل تتبعها سلسلة تفكيك للشبكات لا مجرد "رأس كبير"، وهل تُغلق حلقات التهريب فعلاً، وهل يُدار الملف قضائياً بشفافية تمنع تحوله إلى تصفية حسابات أو إعادة تدوير نفوذ محلي. بالتزامن، إعلان الجيش الأردني إحباط محاولة تسلل يذكّر بأن الحدود الشمالية للأردن ما تزال مساحة توتر أمني دائم، وأن

أي رخاوة في الجنوب السوري تُترجم فوراً إلى تشدد أردني وإلى ضغط سياسي على دمشق في ملف المخدرات والتهريب.

في السويداء، دمج ثلاث سرايا ضمن تشكيل الحرس الوطني خطوة باتجاه توحيد القيادة والسيطرة داخل بيئة مسلحة متشظية، لكنها تُقرأ أيضاً كإشارة إلى انتقال المحافظة من "توازن ميليشياوي محلي" إلى "بنية شبه نظامية" قد تصطدم بتعدد الولاءات وبحساسية العلاقة مع الحكومة. الأخطر هو الحديث عن خروقات هدنة وقصف متبادل بطائرات مسيرة وأسلحة ثقيلة، مع اتهام بأن بعض الهجمات انطلقت من مواقع تسيطر عليها الحكومة؛ هذا يرفع احتمال انزلاق محلي إذا لم تُضبط قنوات الاتصال وآليات فض الاشتباك، لأن أدوات القصف المسيّر تعني أن سقف العنف قابل للتوسع بسرعة مع خسائر مدنية تُفجّر تعبئة طائفية.

في الساحل والبيئة العلوية، دعوة الشيخ غزال غزال لمظاهرات تحت توصيف "قتل على الهوية" ومطالبة بحماية دولية وصولاً إلى طرح "فيدرالية سياسية" تكشف مستوى مرتفعاً من القلق الجمعي بعد تفجير حمص، وتحاول تحويل الألم إلى برنامج سياسي ضاغط. هذا الملف شديد الحساسية لأنه قابل للاستثمار من أطراف متناقضة: بقايا النظام السابق قد توظفه لإعادة إنتاج خطاب المظلومية، وأطراف متشددة قد توظفه لتأجيج الكراهية، بينما الدولة أمام اختبار مزدوج: حماية أمنية ومحاسبة شفافة تمنع الانزلاق، وخطاب وطني جامع لا يدفع المكوّنات نحو مشاريع حكم ذاتي بدافع الخوف. في السياق ذاته، إعلان القبض على خمسة في طرطوس أثناء محاولة دخول غير قانونية مع الاشتباه بانتماء بعضهم لـ"النظام البائد" يشير إلى استمرار حركة تسلل وعودة عناصر قد تتصل بشبكات تخريب أو تهريب، ما يجعل الساحل ليس مجرد "جبهة طمأنينة" بل ساحة أمن وقائي أيضاً.

في الشرق وملف "قسد"، حديث ممثلة الأحياء الكردية في حلب عن حصار مستمر منذ 25-9-2025 وحشد دبابات وأسلحة ثقيلة حول الأحياء، مع اتهام فصائل تابعة لتركيا بالسعي لزرع الفوضى رغم وجود اتفاق 10-3-2025، يدل على هشاشة ترتيبات التهدئة وعلى قابلية انفجار حضري في حلب إذا فُقدت قنوات التنسيق. إعلان "الأسايش" اعتقال تجار كبتاغون وضبط 283 ألف حبة يؤكد أن اقتصاد المخدرات عابر لخطوط السيطرة، وأن كل الأطراف مضطرة للتعامل معه أمنياً حتى لو كانت جزءاً من بيئته. الأشد خطورة هو تسجيل هروب 87 عنصراً من "قسد" ودخول أكثر من 100 من "فلول الأسد" من العراق إلى مناطق تحت سيطرة "قسد" عبر التهريب ونقلهم لمعسكرات جنوب الحسكة والقامشلي؛ هذا يعكس تآكل الانضباط، واختراقات أمنية/تنظيمية، وإمكانية تشكّل جيوب مسلحة جديدة أو شبكات تخريب تتغذى على الفراغات بين خطوط السيطرة. حادثة مقتل عنصر من وزارة الدفاع في حلب، وجريمة حماة الأسرية ذات الطابع العنيف، تكملان الصورة: ليس التهديد فقط "سياسياً-عسكرياً"، بل أيضاً انفلات سلاح وعنف مجتمعي وجرائم كبرى تحتاج دولة قانون وأدوات ضبط سلاح فعّالة.

سيناريوهات المرحلة القريبة تتفرع إلى ثلاثة مسارات. المسار الأول "تثبيت تدريجي" إذا نجحت السلطة في تحويل ملف العملة إلى استقرار أسعار عبر ضبط السيولة والرقابة ومنع المضاربة، بالتوازي مع توسيع العمليات النوعية ضد شبكات السلاح والمخدرات في الجنوب وفتح تعاون حدودي عملي مع العراق والأردن، مع إدارة حساسة لملف حمص والساحل تمنع تعميم الاتهام الطائفي وتُظهر نتائج تحقيقات وإجراءات حماية ملموسة؛ عندها يتراجع هامش الفوضى وتصبح التوغلات الإسرائيلية أقل تأثيراً على الداخل لأنها لا تجد بيئة منهكة. المسار الثاني "استنزاف متعدد الجبهات" وهو الأرجح إذا بقيت التوغلات الإسرائيلية بنمطها الحالي، وتحوّلت خروقات السويداء إلى اشتباكات أوسع، وتفاقمت هشاشة تفاهمات حلب/الأحياء الكردية، فيما تستمر شبكات المخدرات والسلاح بإعادة التموضع؛ هنا ستتبدد مكاسب الشرعية الرمزية (العملة/السيادة) تحت ضغط الأمن والمعيشة. المسار الثالث "انفجار محلي موضعي" يتمثل في شرارة طائفية بعد حادث إرهابي كبير أو حادثة قتل على الهوية أو سقوط مدنيين بقصف مسيّر في السويداء، أو صدام حضري في حلب، ما يفتح الباب لمطالب حماية دولية/فيدرالية ويستدعي تدخلات إقليمية أكبر ويضعف المركز.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2025
بوليتيكال كيز Political Keys